وعن الرمي ثم تركه فليس منا وعن قص الاظفار حتى تطول فانه مكروه سبب لضيق الرزق
كذا في الخلاصة وغيره وعن كسر الطنبور وسائر آلات اللهو خصوصا اذا لم يصلح لغيره
واراقة خمر المسلم الشارب بها او عن محو صور الحيوانات الكبيرة عند القدرة بلا ضرر
وعن اخذ اللقيط واللقطة عند خوف الضياع وعن دفع الظالم والحيوان عند قصد اخذ
المال او اهلاكه او اضرار النفس وعن انقاذهما عن الحرق والغرق او السقوط ونحوها
مما يوجب التلف او النقصان عند القدرة بلا ضرر وعن اخذ اللقيط وعن كف الصبيان
والمواشي في اول الليل واغلاق الباب واطفاء السراج وتخمير الاناء وايكاء السقاء
خ م عن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او كان جنح الليل
فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل العشاء
فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله تعالى ولو بعرض
عليه شيئا وزاد في رواية م فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء وفي
اخرى فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه
وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وفي اخرى لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم اذا غابت
الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان تبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء

الصنف السادس في آفات البطن هي ادخال الحرام لعينه او لغيره وما يوجب منه وما يملكه
خبيثا بالعقد الفاسد ونحوه مما يجب فسخه او تصدقه والاكل فوق الشبع بلا قصد
صوم غد وعدم استحياء ضيف والاكل كل ما يضر البدن كالتراب والطين ونحوهما وشربه
واما اكل نجس كلحم الخنزير وحرمته للتداوي اذا انحصر فيه فقد اختلفوا فيه وجوز
بعضهم بلا انحصار ايضا اذا عرف فيه الشفاء والاحوط الاجتناب مطلقا وينبغي
للسالك ان يقلل الاكل ويجتنب عن كثرته ومداومة الشبع فان في الاول صحة الجسم
وجودة الحفظ وصفاء القلب والذكاء وخفة المؤنة وامكان القناعة وعدم نسيان
بلاء الله تعالى وعذابه وتذكر جوع يوم القيمة واهل النار وتيسر المواظبة على العبادة
لا سيما الوضوء وتمكن الايثار والتصدق بما فضل من الاطعمة وفي الثاني قسوة القلب

وفتنة الا

شيء صح

ليلة صح

وفتنة الاعضاء لانه ان جاع البطن شبع سائر الاعضاء وسكن وان شبع جاع سائر
الاعضاء وهاج وقلة الفهم والعلم فان البطنة تذهب الفطنة وقلة الفهم والعلم
العبادة وفقد حلاوتها وخطر الوقوع في الشبهة والحرام وكثرة شغل القلب والبدن
بالتحصيل اولا ثم بالتهيئة ثانيا ثم بالاكل ثالثا ثم بافراغه والتخلص عنه بالاختلاف
الى الخلاء رابعا ثم بالسلامة عن الامراض المتولدة عن الشبع خامسا والسؤال
والحساب يوم القيمة وخوف الدخول في وعيد قوله تعالى اذهبتم طيباتكم في حياتكم
الدنيا وشدة سكرات الموت اذ قد ورد في بعض الاخبار ان شدة سكرات الموت الآية
على قدر لذات الحياة ولنذكر بعض ما ورد في ذم الشبع وكثرة الاكل والتنعم د نيا
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اول ما حدث في هذه الامة بعد نبيها الشبع
فان القوم لما شبعت بطونهم سمنت ابدانهم وضعفت قلوبهم وجمحت شهواتهم
ت عن ابن عمر رضي الله عنهما انه تجشأ رجل عند النبي عليه السلام فقال كف عنا جشاءك
فان اكثرهم شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة خ م عن نافع رح انه كان ابن عمر رض
لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فادخلت عليه رجلا يأكل معه فاكل كثيرا فقال
يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت رسول الله عم يقول المسلم يأكل في معا واحد والكافر
والمنافق يأكل في سبعة امعاء ت عن مقداد بن معديكرب رض انه قال سمعت
رسول الله عم ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطن بحسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه فان كان
لا محالة فثلث لطعام وثلث لشرابه وثلث لنفسه طب د نيا عن جعدة رض ان النبي عم
راى رجلا عظيم البطن فقال باصبعه لو كان هذا في غير هذا لكان خيرا لك
د نيا عن ابن بجير رض انه قال اصاب النبي عليه السلام جوع يوما فعمد الى حجر فوضعه
على بطنه ثم قال سمعت رسول الله عم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين
يكفي الثلاثة والاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية د نيا طك ط عن ابي امامة رض
مرفوعا سيكون رجال من امتي يأكلون الوان الطعام ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان
الثياب ويتشدقون في الكلام فاولئك شرار امتي ويكره الاكل في السوق

م عن جابر رض عنه

انه قال صح

الطعام ويشربون صح